

# محكمة بريطانية ترفض الطعن على حظر صلاة المسلمين في إحدى المدارس بلندن

الجمعة 19 أبريل 2024 11:47 م

فرضت مدرسة "ميكاپلا" المجتمعية في برنت، التي أسستها الناشطة المحافظة وقيصر الحراك الاجتماعي الحكومي السابق "كاثرين بيربالسينج"، الحظر على صلاة المسلمين في المدرسة العام الماضي [ ] وخسرت طالبة بريطانية مسلمة طعنًا أمام المحكمة العليا ضد حظر مدرسة في لندن لشعائر الصلاة، في قضية تتعلق بالحرية الدينية والتي استحوذت على الاهتمام الوطني [ ] واتخذت الطالبة، التي لم يتم الكشف عن اسمها، إجراءات قانونية ضد مدرسة "ميكاپلا" المجتمعية شمال غرب لندن، زاعمة أن السياسة كانت تمييزية وتؤثر "بشكل فريد" على عقيدتها بسبب طبيعتها الشعائرية [ ] وزعمت أن موقف المدرسة من الصلاة - أحد أركان الإسلام الخمسة - هو "نوع من التمييز الذي يجعل الأقليات الدينية تشعر بالغرابة عن المجتمع"، كما قيل للقاضي [ ] وأبلغت المحكمة أن التلميذة، التي يشار إليها فقط باسم ت [ ] ت [ ] ت [ ]، كانت تقدم طلبًا "متواضعًا" بالسماح لها بالصلاة لمدة خمس دقائق تقريبًا في وقت الغداء، في التواريخ التي تتطلب فيها القواعد الدينية ذلك، ولكن ليس أثناء الدروس [ ] وفي حكم مكتوب، رفض القاضي "توماس ليندن" حجج التلميذة، وحكم أنها من خلال تسجيلها في المدرسة قبلت فعليًا الخضوع للقيود المفروضة على إظهار عقيدتها [ ] وخلص إلى أن سياسة طقوس الصلاة كانت "متناسبة" وأن أهدافها وقدرتها على تحقيقها "تتعدى" أي "آثار سلبية" على حقوق الطلاب المسلمين في المدرسة [ ] وأضاف القاضي أنه يمكن للطالبة أن تؤدي صلاة "القضاء" لما فاتها في وقت سابق من اليوم [ ] ووفقًا للحكم المكتوب، قالت مؤسسة المدرسة ومديرتها "كاثرين بيربالسينج"، إنها تحدثت مع إمام مسجد لندن المركزي والمركز الثقافي الإسلامي الذي قال إن الطلاب المسلمين المتدينين الذين فاتتهم صلاة الظهر يمكنهم تعويضها لاحقًا في هذا اليوم [ ] ووفقًا للحكم، قالت "بيربالسينج" أيضًا، إن الإمام عرض التحدث إلى أي آباء مسلمين لديهم شكوك حول هذه النقطة [ ] وقالت الطالبة ووالدتها من خلال محامييهما إنهما مستاءان من الحكم [ ] وقالت الفتاة: "على الرغم من خسارتي، إلا أنني ما زلت أشعر أنني فعلت الشيء الصحيح في سعيي لتحدي الحظر [ ] لقد بذلت قصارى جهدي وكنت صادقة مع نفسي وديني".

وفي مارس 2023، بدأ ما يصل إلى 30 طالبًا بالصلاة في ساحة المدرسة، باستخدام السترات للركوع [ ] وقال محامو المدرسة، إن الطلاب الذين شوهوا وهم يصلون في الخارج ساهموا في "حملة منسقة" على وسائل التواصل الاجتماعي حول نهج المدرسة تجاه الدين، مع وجود عريضة على الإنترنت تمت إزالتها منذ ذلك الحين تجذب آلاف التوقيعات [ ] وبعد صدور الحكم، أوضحت "بيربالسينج"، التي اشتهرت بصرامتها وتظهر بانتظام كمعلقة على التلفزيون البريطاني، إن "المدرسة يجب أن تكون حرة في فعل ما هو صحيح للتلاميذ الذين تخدمهم".

زعمت أيضًا أن عددًا صغيرًا من الطلاب المسلمين أجبروا آخرين على "الصيام والصلاة وترك الجوقة وارتداء الحجاب".

وقالت: "لا ينبغي إجبار المدارس من قبل طفلة ووالدتها على تغيير نهجها لمجرد أنهما قررا أنهما لا يجبان شيئًا ما في المدرسة".

<https://www.middleeasteye.net/news/uk-court-rules-prayer-ban-london-independent-school-not-unlawful>